



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

أخلاقيات البحث العلمي

د/ أميرة جادو

محتوى مقرر أخلاقيات البحث العلمي

- مبادئ أخلاقيات وآداب البحث العلمي.
- كيف نمارس الأخلاق في البحث العلمي.
- خصائص (ضوابط) البحث العلمي الجيد وسوء السلوك البحثي.
- قيم البحث لعلمي
- شروط نجاح المشتغلين بالبحث العلمي.
- أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي.
- الممارسات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس.
- أخلاقيات النشر
- الملكية الفكرية والسرقات العلمية وكيف يمكن مكافحتها.
- إشكالية التوثيق في العلوم الاجتماعية.

المراجع المقترحة

- الجيلالي، عمارة، ومسعودة، علاوي (2020). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية. مجلد 1. عدد 1. 131-148.
- السيد، منى توكل (2013). أخلاقيات البحث العلمي. جامعة المجمعة.
- تنبو، فاطمة الزهراء، وطاير، مفيدة (2019). أخلاقيات البحث العلمي وإشكالية التوثيق في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مجلة التمكين الاجتماعي. 77-100.
- جلول، أحمد (2017). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد 1. عدد 8. 152-167.
- شينار، سامية، و عبد الوهاب، مداسي (2020). أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي. مجلة سوسيولوجيا. مجلد 4. عدد 2. 258-275.
- طيبي، عيسى (2023). أخلاقيات البحث العلمي- أخلاق الباحث وصفات البحث. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية. مجلد 8. عدد 2. 175-185.

عناصر المحاضرة.

- مقدمة عن البحث العلمي
- طبيعة البحث العلمي
- أخلاقيات البحث العلمي
- صفات الباحث العلمي
- المعايير الأخلاقية والتي يجب أن يراعيها أي باحث
- القواعد والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يكون الباحث ملما بها بصورة أكثر تفصيلا طبقا لمراحل البحث
- الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بإجراءات البحث
- مفاهيم تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي

مقدمة عن البحث العلمي

- يعد البحث العلمي الأداة التي لا غنى عنها في تحسين الأداء في كل مجالات الحياة والعمل، وفي تخطيط وإدارة وتنفيذ وتقويم أي عمل يراد له النجاح ومطلوب له زيادة درجة كفاءة وفاعلية.
- يلعب البحث العلمي دورا أساسيا في قيام الحضارات ، فالدول المتقدمة حققت تقدما ملموسا في مجال العلم والتكنولوجيا وقطعت شوطا في مجال التنمية إنما هي دول آمنت أساسا بالبحث العلمي أسلوبا ومنهاجا.
- أولت المجتمعات المتقدمة جانبا كبيرا من رعايتها وعنايتها للبحث العلمي ، وأنفقت هذه الدول نسبة عالية من ميزانيتها ودخلها العام، بلغت نحو 3 % من مجموع دخلها القومي.

طبيعة البحث العلمي

- يتجسد الاهتمام بالبحث العلمي في صورة رعاية الطلبة والباحثين والميزانيات المخصصة والتي تعتبر من المؤشرات الدالة على تقدم المجتمع.
- انتشار استخدام البحث العلمي في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.
- موضوع البحث العلمي يقوم أساسا على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها بالاستناد إلى أساليب ومناهج في تقصيه لحقائق العلوم.
- تقصي الحقائق والمعلومات من قبل البحث يهدف إلى إحداث إضافات أو تعديلات في ميادين العلوم ، مما يسفر بالتالي عن تطويرها وتقديمها.

أخلاقيات البحث العلمي

ما المقصود بأخلاقيات البحث العلمي ؟

- أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.
- تشكل أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية التي توجه الطريقة التي تصمم بها أي بحوث تشمل الكائنات الحية (أي الناس والحيوانات) ابتداء من إعداد البحث وحتى نشره.

- تزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي لأن غيابها أو ضعفها لدى الباحثين يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيدين الفردي والمجتمعي .
- اجتهد كثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي واتباعها وتصميم الأدوات البحثية وتطبيقها وفي نفس الوقت أهملوا الجانب الأخلاقي لها.
- البحث العلمي بالإضافة إلى أنه عملية منهجية، فهو عملية أخلاقية في المقام الأول. فيجب أن يتسلح أي باحث علمي بمجموعة من الصفات الأخلاقية جنبا إلى جنب مع الصفات المعرفية والمنهجية.

صفات الباحث العلمي

البعد عن الانفعال: الشخصية الانفعالية تجعل للبحث مردود سلبي وتعيق تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي.

الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه وأن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.

أهلية البحث العلمي: يقصد بها عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص.

التواضع العلمي: التكبر في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي ، لذا على الباحث ان يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين.

احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين: وهي من مظاهر الأمانة العلمية فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه، بل عليه أن يبين صاحب ذلك الرأي.

النقد الهادف: إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي فلا يتحول الباحث إلى ناقد فقط.

عدم التأثر بالأشخاص والأفكار: يتعامل الباحث مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة لمجرد أن فلان قد أيدها أو نطق بها.

الدقة في نقل آراء الآخرين: التسرع وعدم التروي في نقل آراء الآخرين له مردود سلبي على البحث.

الصدق: يجب على الباحث أن يبني بحثه على الصدق قولاً وعملاً وأن تكون نتائج بحثه منقولة بصدق وأن يكون أميناً فيما ينقله.

سعة العلم: على الباحث أن يسعى لتنمية علمه واتساع ثقافته وأن يعمل جاهداً لانتفاع الآخرين بعلمه.

الصبر: البحث يعترضه كثير من الصعاب والمشاق فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر.

السلامة: لا يعرض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي، كما أن عليه أن يحافظ على سلامة المستهدفين في البحث.

الخبرة: يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لخبرته وتدريبه.

سرية المعلومات: يقصد بها حماية هوية المستهدفين بالبحث في كل الأوقات فلا يعمل على كشف هويتهم أو الكشف عن أسرارهم لدى الآخرين.

الموافقة: أن يحصل الباحث على موافقة من يود العمل معهم خلال فترة بحثه وإخبارهم بذلك.

الانسحاب: على الباحث أن يدرك أن المستهدفين بالبحث غالبا ما يكونون متطوعين لهم حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

التسجيل الرقمي: على الباحث ألا يقوم بالتقاط صورا أو تسجيل أصوات أو تسجيل فيديو دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة قبل الشروع في البحث وليس بعده.

التغذية المرجعية: على الباحث أن يعطي المستهدفين بالبحث فكرة عن بحثه ويبين الهدف منه.

الأمل المزيّف: على الباحث أن يكون صادقا مع المستهدفين بالبحث فلا يؤملهم أثناء اسئلته لهم بأن الأمور سوف تتغير لصالحهم.

مراعاة شعور الآخرين: يقصد بهم المستهدفين بالبحث، لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب كبر السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.

عدم استغلال المواقف: على الباحث ألا يستغل المواقف لصالح بحثه، بحيث يحرف أو يفسر مقولة المستهدفين بالبحث محاولاً الوصول إلى نتائج تخدم بحثه.

استفادة المستهدفين من البحث: يجب أن يقدم الباحث نتائج البحث للمستهدفين بما يفيدهم مقابل خدماتهم في التبرع لإجراء البحوث عليهم كمستهدفين.

الحفاظ على البيئة: هناك أمور يجب على الباحث مراعاتها إذا كان بحثه يستلزم إجراء تجارب على البيئة وخاصة الحيوان والنبات فيجب على الباحث أن يتعامل مع البيئة بالرفق ووفقاً للقوانين المنظمة.

المعايير الأخلاقية والتي يجب أن يراعيها أي باحث.

• (1) احترام الخصوصية:

تتعرض بعض الدراسات والبحوث إلى خصوصيات الإنسان التي لا يرغب أحد في معرفتها مما يجعلهم لا يقبلون على المشاركة في البحث والتجربة. ومن حق هؤلاء الناس عدم الإفشاء بخصائصهم.

في هذا الصدد يجب على الباحث ما يلي:

- تجنب الأسئلة المخرجة لأفراد العينة.
- تجنب تسجيل أو تدوين رد الفعل الشخصي تجاه عنصر معين في الدراسة ما أمكن.
- على الباحث أن يحصل على الموافقة من الآخرين أولاً للمشاركة في بحثه أو تجربته.

(2) السرية:

لتحقيق ذلك يجب أن تبقى الموضوعات التي يتم بحثها مجهولة الاسم ويمكن للباحث تحقيق ذلك باستخدام أحد المنهجين التاليين:

- الأول: يمكن تعرف الموضوعات المطلوبة من خلال رمز سري بحيث لا يطلب من المشاركين كتابة أسمائهم.
- الثاني: تجميع البيانات أو الإجابات الفردية بعضها مع بعض، بحيث يقوم الباحث بأخذ متوسط الإجابات وليس الإجابة الفردية.

لغرض الحفاظ على سرية المعلومات على الباحث أن يتبع ما يلي:

- جدولة جميع البيانات بإعطائها رموز كأرقام أو أحرف بحثية وليس أسمائها الصحيحة.
- التخلص من البيانات الأساسية والأشرطة المسجلة وغيرها فور الانتهاء من الدراسة.
- الاتجاه إلى جمع المعلومات بواسطة الباحث مباشرة، وعدم اللجوء إلى أشخاص آخرين لتنفيذ المهمة.

3) تحمل المسؤولية :

- على الباحث أن يتحمل نتائج بحثه، وأن يكون مدركا لشعور الآخرين حتى يتقبل الآخرون المشاركة في بحثه.

ومن هنا يجب عليه اتباع ما يلي:

- أن يطلع المشاركين على أهداف بحثه.
- كما تقع على الباحث مسئوليات أخلاقية تجاه زملائه في المهنة، وتجاه الجمهور.
- على الباحث أن يكون موضوعيا في عرض النتائج ومعالجة البيانات.
- على الباحث ألا يخفي الجوانب الضعيفة في دراسته، أو في النتائج التي توصل إليها لإجراء مزيد من التحليل عليها، والتحقق من نتائجها.

القواعد والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يكون الباحث ملما بها بصورة أكثر تفصيلا طبقا لمراحل البحث

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث

- عدم تكرار دراسة سبق إجراؤها إلا بمبررات قوية.
- عدم احتمالية حدوث ضرر لأشخاص آخرين نتيجة إجراء البحث.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات

- التزام الباحث ومساعديه بكل الجوانب الأخلاقية.
- إعلام المبحوثين بكل سمات البحث وشروطه.
- عدم تضليل المشاركين.
- عدم إجبار الأفراد على المشاركة في البحث أو الاستمرار في المشاركة.
- الحفاظ على سرية البيانات.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات

- الحفاظ على سرية البيانات التي تم تجميعها.
- الأمانة في معالجة البيانات.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وليس الأساليب الإحصائية التي من شأنها ترجيح وجهة نظر الباحث.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية إعداد التقرير البحثي

- الأمانة في عرض النتائج الفعلية المستخلصة.
- عدم الاختصار في عرض الأدبيات على تلك التي تدعم وجهة نظر الباحث.
- الأمانة في الإشارة إلى المصادر التي اقتبس منها.
- التواضع في عرض ما قام الباحث بعمله.

الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بإجراءات البحث

تزيف البيانات التي جمعها الباحث تلغي صحة البحث وتجعله مرفوضاً.

لا يجوز صياغة الفروض عقب استخلاص نتائج البحث.

أن تتضمن إجراءات البحث ما يبرر الثقة في البيانات كاستخدام الأساليب الموضوعية في الملاحظة وجمع البيانات وتوفير المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

الأمانة العلمية هي المبدأ الأساسي في تقرير نتائج البحث.

البحث الموضوعي يهدف إلى تقديم المعرفة دون أن يسئ إلى الأعراف والتقاليد والمعتقدات.

لكل فرد مشارك في البحث الحق كاملاً في أن يبقى مجهول الهوية وإن تبقى البيانات المتجمعة عنه سرية ولا تقع في متناول أي جهة رسمية أو غير رسمية.

مفاهيم تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي

الخطأ العلمي

- غالبا ما يظهر بشكل غير متوقع وصدفة، وفي معظم الحالات يتم الوقوع في الأخطاء بحسن نية ، وأحيانا بسبب نقص الدقة.

السرقة العلمية

- تشمل نسب الباحث لنفسه ما ليس له، فهو بمثابة قرصان يسطو على اعمال الآخرين وينسبها لنفسه.

التضليل العلمي

- قبول الانتساب إلى لجنة قراءة أو لجنة علمية في ملتقى أو مؤتمر يخرج عن إطار التخصص.

الابتزاز العلمي

- الانضمام إلى عمل علمي دون إسهام فيه، حيث يستغل الشخص درجته العلمية أو منصبة، بحجة مسؤوليته أو إشرافه عن العمل ويربط موافقته لنشر العمل بضرورة ورود اسمه

الخيانة العلمية

- سرقة ما أُؤتمن عليه الباحث بغرض التقييم أو التصويت أو التعقيب، ثم ينسب العمل لنفسه في منشور أو لقاء علمي.

الانتحال العلمي

- تأجير باحث آخر ليكتب منتوجا علميا لفائدة باحث آخر عاجز عن التأليف وانتحل صفة باحث ليست له.

